النخل

الدروب وتمزقوا كل ممزق وكانوا نحو اربعمايه وقبض من خيلهم
نحو خمسة عشر فرسا وكانت الجمعه تنوب ثم صلى القليل من الناس
الجمعه وخطب للامام الملك الظافر عامر بن طاهر واستمرت
الخطبه باسمه وهو الاصغر واستجار المويد ببيت الفقيه ثم خرج
الى مكة وقصد مصر واكرمه سلطانها اينال الاجرود ورتب لهم
مرتبا يقوم بكفايته بمكة المشرفة فرجع الى مكه واستقر بها حتى توفي
ومن غريب الاتفاق دخول الملكين بني طاهر مدينتي عدن وزبيد
والمويد في كل واحد منها وان الخطيب خطب يوم الخميس وهو
العيد للمويد حسين وفي يوم الجمعه بعده لعامر بن طاهر وفي ليلة
السبت ثاني ايام التشريق تسور جماعة من العبيد السور و
واستجار جماعة منهم في بيت صاحب البلد وخرج الامير الركن
عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكاملي الى باب الشارق وكر فقتل الباب
وخرج وادا الى الملك المجاهد ثم دخل امير المومنين علي بن طاهر مدينة
زبيد امنا مطمئنا بغير قتال ولا حرب ضحى يوم السبت ثاني ايام
التشريق وفي صحبته العلامه شمس الدين يوسف بن يونس الجبائي

المعروف

المعروف بالمقري والقرشيون وانقادت له العربان وذلت له
الاقران ودانت له العباد وامنت به البلاد وفرح به المسلمون
وانقمع به المفسدون وكان في القرشيون طغى وبغى فانتشروا
في البلاد لنهب بيوت العبيد وكان الملك المجاهد قد وعدهم
بنصفها فيما قيل فاحس الامير زين الدين بفعلهم فامر بغلق باب
الشارق وثار اهل زبيد والعرب الذين فيها عصر ذلك اليوم
على القرشيين فقتلوا منهم نحو خمسة عشر نفرا فضاق القرشيون
وداوا انهم ان استقروا بزبيد هلكوا فلجاوا الى الامير زين الدين
فاستاذن امير المومنين في الفتح لهم ففعل وخرجوا مع غروب
الشمس في ذلك اليوم مطرودين مذمومين مدحورين واهل زبيد
يتبعونهم ويصيحون عليهم ويرمونهم بالحجارة من اعلى السطوح
واستقر الناس بعد ذلك وتمت كلمة ربك الحسنى واعلم ان الملوك
بني طاهر رحمه وكانهم اداما الله تعالى في كل سنة يحلون مخرجا
الى البلد وتحل المحاربه سواء كان المحاربه مع الغير او بنوا المغنى
ويقطعون ثمره وربما قطعوا بعض اصوله في بعض السنين فلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)